

سنن أبي داود

506 - حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى ح
وحدثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن أبي ليلى قال
أحيت الصلاة ثلاثة أحوال قال وحدثنا أصحابنا أن رسول الله ﷺ قال .
أبث أن هممت لقد حتى واحدة المؤمنين قال أو المسلمين صلاة تكون أن أعجيني لقد " Y
رجالا [في الدور ينادون الناس بحين الصلاة وحتى هممت أن آمر رجلا] يقومون على الآطام (
الاطام جمع الأطم وهو البناء المرتفع) ينادون المسلمين بحين الصلاة حتى نقسوا أو كادوا
أن ينقسوا " . قال فجاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ﷺ إني لما رجعت لما رأيت من
اهتمامك رأيت رجلا كأن عليه ثوبين أخضرين فقام على المسجد فأذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال
مثلها إلا أنه يقول قد قامت الصلاة ولولا أن يقول الناس قال ابن المثنى أن تقولوا لقلت
إني كنت يقظانا غير نائم فقال رسول الله ﷺ A وقال ابن المثنى " لقد أراك ﷺ D خيرا " ولم
يقبل عمرو " لقد أراك ﷺ خيرا " فمر بلالا فليؤذن قال فقال عمر أما إني قد رأيت مثل الذي
رأى ولكن لما سبقت استحييت قال وحدثنا أصحابنا قال وكان الرجل إذا جاء يسأل فيخبر بما
سبق من صلاته وإنهم قاموا مع رسول الله ﷺ A من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله ﷺ A قال
ابن المثنى قال عمرو وحدثني بها حصين عن ابن أبي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد
سمعتها من حصين فقال لا أراه على حال إلى قوله " كذلك فافعلوا " .
قال أبو داود ثم رجعت إلى حديث عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشاروا إليه قال شعبة
وهذه سمعتها من حصين قال فقال معاذ لا أراه على حال إلا كنت عليها قال فقال إن معاذ قد
سن لكم سنة كذلك فافعلوا .
قال وحدثنا أصحابنا أن رسول الله ﷺ A لما قدم المدينة أمرهم بصيام ثلاثة أيام ثم أنزل
رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم أطعم
مسكينا فنزلت هذه الآية { فمن شهد منكم الشهر فليصمه } فكانت الرخصة للمريض والمسافر
فأمروا بالصيام .
قال وحدثنا أصحابنا قال وكان الرجل إذا أفطر فنام قبل أن يأكل لم يأكل حتى يصبح قال
فجاء عمر بن الخطاب فأراد امرأته فقالت إني قد نمت فظن أنها تعتل فأتاها فجاء رجل من
الأنصار فأراد الطعام فقالوا حتى نسخ لك شيئا فنام فلما أصبحوا نزلت عليه هذه الآية {
أحل لكم الصيام الرفت إلى نسائكم } . K صحيح